رابط المادة على منصة باحث

الدفاع عن النبي ﷺ

بين صبيان الصحابة ورجال العصر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

حديس عبدالرحمن بن عوف في صحيح البخاري. قال ابن عوف بينما انا في الصف يوم بدر اذ غمزني غلام قال يا عمي قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر بين غلامين تمنيت ان اكون - 00:00:00

فبين اضلع منهما. كنت اتمنى يكون على يميني واحد فحل ضخم كده وعلى شمالي واحد كده برضه ضخم تحلية. لكن غلام على يميني وغلام عن شمالي. فقال لي يا عمي - 00:00:30

تعرف ابا جهل؟ قال فتعجبت. ليه؟ لان اسم ابي جهل كان مسيرا للرعب عايز خاف واحد كده ابو جهل يقوم يترعب. قال فتعجبت قلت وماذا تريد منه يا بني؟ قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه - 00:00:50

والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا. السواد الشخصي يعني لو شفته يا انا يا هو يسب النبي وانا حي ده كلام الغلام. قال فتعجبت. فلم انشب - 00:01:20

انغمزني الاخر وقال يا عم تعرف ابا جهل؟ قلت ماذا تريد منه قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت - 00:01:50

قال فلم انشأ ان رأيت ابا جهل يزول في الناس يزول رايح جاي رايح جاي كده فقلت هذا صاحبكما. قال انطلق اليه فضرباه بالسيف حتى برد. برد مات يعني وجعل كل واحد يقول انا الذي قتلته. والاخر يقول بل انا الذي قتلته. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

ليختصما في هذا الشرف هذا الشرف ان يقتل النبي ده شرف. لا يريد ان يفوت واحدا منهما. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يفصل من يتشرف بهذا؟ فقال هل مسحتما سيفيكما؟ فقالا لا. قال - 00:02:50

ارني ثم نظر الى السيفين ثم قال كلاكما قتلة عندما يكون صبياننا كهؤلاء فنحن الاعلون بلا شك. ماذا تفعل صبياننا الان. وماذا علمهم اباؤهم كل زمان الرجال قامتهم كقامة اهل زمانهم. في كل شيء - 00:03:20

فقامته حتى في رجال الدين. انزر الى رجال الدين الان. هل لهم قامة اذا كان رجالنا صبياننا كصبيان الصحابة سيكون لنا شأن اخر رافع ابن خديج كان غلاما لكنه كان راميا - 00:04:00

جيدا والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يسمح لاحد دون الاربعة عشر ان يقاتل. او دون الخمسة عشر ان يقاتل. كان رافع سنه تقريبا اربعتاشر سنة يقارب اربعتاشر سنة لكنه كان راميا جيدا. فقام خديج ابوه قال يا رسول الله قال استعن برافع فانه يرمي - 00:04:30

اخدوا استسناء كده يعني فسمرة بن جندب كان سن الاربعتاشر سنة فلما رأى لقى رافع قبل ذهب مغضبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال تقبل رافعا وانا اغلبه. اه دول - 00:05:00

يتقاتلون على ايه دول؟ يتقاتلون على الجهاد؟ زعلان. يقول انت بتقبل رافع في الجهاد انا اغلبه دعني اصارعه. قال له طب صارعه. فصارعه فغلبه. فاذن له لما يكون الصبيان اللي زي دول آآ حريصين اشد الحرص. على ان يجاهدوا - 00:05:20

بانفسهم وانت عارف المجاهد قد لا يرجع يذهب ولا يرجع. هؤلاء الصبيان الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي المنزل غلبوا في كل معاركه. حتى في غزوة احد. لم يغلب - 00:05:50

النبي عليه الصلاة والسلام كما في مسند احمد كان ابن عباس يقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم انتصر كما انتصر في احد. ويقول بيني وبينكم كتاب الله. ولقد صدقكم الله - 00:06:20

الله وعده اذ تحسونهم باذنه. والحس هو القتل. قال ما نصر الله عز وجل نبيه في موطن كما نصره في يوم احد. وحتى اي غزوة من الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام قاتل فيها وغلب الصحابة في اوائل الدولة لكنهم في النهاية ينتصروا كما حدث - 00:06:40
اسمحوا لي مثلا ولوا الادبار لانهم قالوا لن نهزم اليوم من قلة. ولكن انزل الله عز وجل بعد ذلك سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وعزم الذين كفروا. فلم يوفوا - 00:07:10
اهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط برغم ان السمة العامة في كل غزواته صلى الله عليه وسلم قلة العدد وقلة العتاد. ما كانوا يوما من الايام متساوين لا في العدد ولا في العدة. ومع ذلك كان - 00:07:30
قد ظفروا نصيبا دائما بسبب ايه؟ بسبب ايمانهم بموعود الله تبارك وتعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ اما النصر او الشهادة - 00:08:00